

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول على المنبر سلوني عما شئتم فقال له رجل يقال له ابن الكوى يا أمير المؤمنين ما تقول في الأختين يتخذهما الرجل فقال له علي إنك لذهاب في التيه سل عما يعنك ولا تسأل عما لا يعنك فقال له ابن الكوى يا أمير المؤمنين إنما نسألك عما لا نعلم فأما ما نعلم فلا نسألك عنه فقال له علي رضي الله تعالى عنه حرمتها آية من كتاب الله تعالى أراه قال وأحلتها آية من كتاب الله تعالى قوله تعالى وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف وقول تعالى وما ملكت أيمانكم فقال له ابن الكوى وما تقول في ابنة الأخ من الرضاة أيتزوجها الرجل قال لا إني كنت أخرجت ابنة حمزة بن عبدالمطلب من بين مشركي مكة على خوف شديد وغزو شديد فأتيت بها المدينة فعرضتها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت له حالها وجمالها وهيئتها وحسن خلقها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي من الرضاة .

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن خلاد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال ثنا أبو عون قال سمعت أبا صالح الحنفي قال سمعت علي بن أبي طالب يقول أهدى إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة سيرة 1 السيرة الحرير الصافي فكسانيتها أو أعطانيها فلبستها فعرفت في وجهه الغضب فقال إني لم أكسكها لتلبسها فأمرني فشاطرتها بين نسائي حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث غندر ومعاذ عن شعبة ورواه مسعر عن أبي عون .

حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي أن أكيدر دومة أهدى إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوب حرير فأعطانيه وقال شققته خمرا بين النسوة أخرجه مسلم في كتابه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع